

محاضرات في العقيدة والدعوة-280-لا تقنطوا من رحمة

الله | صالح الفوزان | كبار العلماء

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمحاضرات الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين معنى الصلاة - 00:00:00

الى هذه الاية العظيمة من اخر الزمر لقوله تعالى قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم - 00:00:23

وانبوا الى ربكم واسلموا له لأخذ الآيات فان الله سبحانه وتعالى امر نبيه محمدا صلى الله عليه وسلم ان يبلغ الناس ان من تاب الى الله قبله الله وغفر له - 00:00:47

ولو كثرت ذنبه وعظمت خطایاه قوله تعالى يا عبادي هذا فيه اللطف من الله سبحانه وتعالى مع كونهم اسرفوا على انفسهم بالذنوب والمعاصي فان الله سبحانه يناديهم ويقول يا عبادي - 00:01:13

فهم لم يخرجوا عن كونهم من عباد الله سبحانه. العبودية الخاصة اما العبودية العامة فهذه يدخل فيها كل الخلق عباد الله جل وعلا يا عبادي الذين اسرفوا اي اكثر من الذنب والمعاصي - 00:01:41

لا تقنطوا من رحمة الله لا تسبب لكم كثرة الذنب والمعاصي القنوط من رحمة الله فتظنوا ان الله لا يقبل توبتكم بل الله جل وعلا يقبل التوبة مهما كان التائب - 00:02:10

يقبل توبة الكافر قل للذين كفروا ان يتنهوا يغفر لهم ما قد سلف ويقبل توبة العاصي من المؤمنين ولو كثرت ذنبه فان الله يغفرها جميعا اذا تاب الى الله توبة صحيحة - 00:02:33

والقنوط من رحمة الله كبيرة من كبائر الذنب فلا يجوز للعبد ان يقتنط من رحمة الله ولا ييأس من روح الله قال تعالى ومن يقتنط من رحمة رب الاضالون - 00:02:59

وقال سبحانه انه لا ييأس من روح الله الا القوم الكافرون كما ان الامن من مكر الله وان الانسان يتمادى بالمعاصي ويعتمد على الرجال ويقول الله غفور رحيم ويتمادى في المعاصي - 00:03:20

فهذا ايضا كبيرة من كبائر الذنب قال تعالى افأمنوا مكر الله فلا يأمن مكر الله الا القوم الخاسرون فالمؤمن يتوب الى الله عز وجل وان كثرت ذنبه والمطیع لا يؤمن من انه ينحرف - 00:03:44

وانه يعصي بل يخاف من الانحراف خاف من الفتنة او من الشرور فيحذر الفتنة ويبتعد عنها ويحذر من الذنب والمعاصي هذا منهج المسلم انه يكون بين الخوف والرجاء يرجو رحمة الله - 00:04:11

ويخاف من عقاب الله لا يرجو فقط حتى يا من مكر الله ولا يخاف فقط حتى يقتنط من رحمة الله بل يكون خائفا راجيا كما كان الانبياء يخافون الله ويرجونه - 00:04:37

انهم كانوا يسارعون في الخيرات ويدعونا رغبا ورهبا وكانوا لنا خاشعين يبتغون الى ربهم الوسيلة اقرب. ويرجون رحمته ويخافون عذابه ان عذاب رب كأن محظورا التوبة تجب ما قبلها - 00:05:01

اذا كانت توبة صادقة والتوبة معناها الرجوع الى الله والرجوع الى الله طاعته وذلك بان يندم على ذنبه وان يتركها ويقلع عنها

وان يعزم ان لا يعود اليها وادا كانت المعصية فيها ظلم للناس - 00:05:27

بالتعدي عليهم فلابد ايضا ان يرد اليه حقوقهم ومظالمهم وان يطلب منهم المسامحة. هذا هو التائب حقا وكل ما تكررت الذنوب تتكرر التوبة كل ما عصى الله تاب والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم - 00:05:52

ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنوب الا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون اولئك جزاهم مغفرة من وجنات تجري من تحتها الانهار. خالدين فيها ونعم اجر العاملين - 00:06:19

فالله جل وعلا يدعونا الى التوبة ويرغبنا فيها ويعدنا بأنه سيعتوب علينا اذا تبنا اليه واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى هذا ربنا سبحانه وتعالى رؤوف رحيم. يدعونا الى التوبة - 00:06:42

وهو ليس بحاجة اليها لكننا نحن والمحتججون الى توبته فمن لطفه بنا انه يدعونا ويراقبنا بالتوبة. ويعدنا ان يستجيب لنا. هذا من كرمه وجوده واحسانه والا فهو غني عنا تبنا او لم نتب - 00:07:09

ملكه تام لا ينقصه شيء ولكن من رحمته بنا انه يدعونا لمصلحتنا ويأمرنا بالتوبة من الذنب ويعدنا بالمغفرة من اجل مصلحتنا نحن فعلينا ايها الاخوة ان نتذكر هذا اولا على المسلم ان يبتعد من المعاصي. ويبيتعد من الفتن. مهما امكنه ذلك - 00:07:32

ولا يذكر نفسه ويقول انا ليس علي خوف انا اعرف الحق وانا اعمل الصالحات وانا مطيع لله. ثم تغامر بنفسه بمهاوي الفتن والشروع هذا من الغرور والعياذ بالله لكنه اذا وقع في المعصية فلا يقتنط من رحمة الله - 00:08:07

قال صلي الله عليه وسلم لكم خطاء وخير الخطائين التوابون فالباب مفتوح الله جل وعلا فتح باب التوبة ولا يغلق حتى تخرج الشمس من مغربها في اخر الزمان فباب التوبة مفتوح لكل الناس - 00:08:32

ولكن هذا بالنسبة للعموم. اما بالنسبة للأفراد فان باب التوبة ينتهي عند حضور الموت عند غرغرة روحه قال صلي الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغفر اي تبلغ روحه الغرغرة - 00:08:58

تبليغ الحلقوم فحينئذ لا يقبل منه توبة الله جل وعلا ينزل الى سماء الدنيا كل ليلة حين يبقى ثلث الليل الاخر فيقول سبحانه هل من سائل فاعطيه؟ هل من مستغفر فاغفر له؟ هل من سائل فاعطيه؟ هل من تائب فاتوب - 00:09:24

عليه هذا من لطفه سبحانه وتعالى. فتعرض لهذه النفحات وكن من اخر الليل وصل ما تيسر لك من التهجد واختتمه بالوتر ثم استغفر اشتغل بالاستغفار حتى تحضر صلاة الفجر لتكون من المستغفرين بالاسحار - 00:09:51

ومن الذين قال الله عنهم انهم كانوا قبل ذلك محسنين كانوا قليلا من الليل ما يهجعون وبالاسحار هم يستغفرون فلا تنسي نفسك ايها المسلم. لا تنسي نفسك وتنسى ربك فتكون من الذين نسوا الله فنسائهم نسوا الله فانساهم انفسهم - 00:10:20

وفق الله الجميع بصالح القول والعمل هو ان يجعلنا واياكم من اذا اذنبوا استغفروا. واذا اعطوا شكرها نسأل الله سبحانه ان يثبتنا واياكم على الدين الحق والصراط المستقيم. وان يتوفانا واياكم وال المسلمين - 00:10:49

توفانا على الاسلام غير مبدلین ولا مغيرین. صلي الله وسلم على نبينا محمد على الله واصحابه اجمعین اشكر الشیخ علی هذه الكلمة الطيبة والمباركة واسأل الله عز وجل ان يثبت كل خير وان يطيل عمره في طاعته - 00:11:12

وننتقل الى الاسئلة يقول توسع كثير من الناس في قولهم الهدایة من عند الله بعضهم توقف عن التبکیر والوعظ والامر بالمعروف والنهی عن المنکر بحجة ان الهدایة من الله. المقصود - 00:11:35

في البداية من عند الله وهل بينهما تناقض مع الامر بالمعروف والنهی عن المنکر وجذراء الاخبار نعم الهدایة بيد الله هدایة التوفيق بداية التوفيق بيد الله. اما هدایة الوعظ والدلالۃ والارشاد والامر بالمعروف والنهی عن المنکر. فهذه بآيدينا - 00:11:55

هذه مهمة الرسل ومهمة الدعاة الى الله عز وجل. انهم يهدون الناس الى الحق ويبصرونهم ويعظونهم ويدركونهم هذه اسباب اسباب للهدایة التي بيد الله. الله جل وعلا انما يمنح الهدایة للقلوب - 00:12:17

يمنحها لمن فعل السبب وبذل السبب اما انسان يتمادي في المعاصي ويقول الهدایة بيد الله هذا احتجاج باطل الله جل وعلا امرك ان تتوب امر العلماء ان يذكروا وان يعظوا وان يدعوا الناس - 00:12:42

هذا الذي اوجبه الله علينا واما الهدایة هدایة القلوب وقبول الحق فهذه بيد الله انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدین ولكن الله قال برسوله صلی الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم - 00:13:06

يعني هدایة الداللة والارشاد والموعظة والنصيحة هذی يملکها الرسول ويملکها العالم. يبین ان يدعو ان يرشد ان ينصح. وهي سبب لحصول الهدایة القلوب والامور مربوطة بأسبابها. نعم كيف يتوب الى الله رجلا نجح في اثناء دراسته بالغش واخذ شهادة بعد ذلك وهو الان يعلم - 00:13:33

حلال وماذا يفعل؟ جزاكم الله خيرا. فعله محروم ويأثم عليه. اما وظيفته اذا قام بها على الوجه المطلوب وادى العمل على الوجه المطلوب فانه قد ادى ما عليه ولكنه يأثم على تزويره وعلى كذبه يأثم على ذلك فعليه ان يتوب الى الله عز وجل - 00:14:06 وان يقوم بالعمل الذي تولاه على الوجه المطلوب. نعم هذا سائل يقول ما معنى التوبة المطلوبة النصوح الخالصة توبة النصوح هي التوبة الخالصة يا ايها الذين امنوا توبوا الى الله توبة نصوحه. يعني خالصة - 00:14:34

ليست توبة باللسان فقط او استغفارا باللسان فقط مع الاقامة على الذنوب والمعاصي هذه لا تنفع التوبة النصوح هي التوبة بالقلب والتوبة بالفعل والتوبة باللسان لابد من هذه الامور نعم. احسن الله اليكم يقول انا كثير الاستهزاء بالقرآن واتوب دائمًا فهل تقبل توبتي؟ اعوذ بالله من ذلك - 00:15:00

الاستهزاء بالقرآن ردة عن الاسلام قلا بالله وابياته ورسوله كنتم تستهزئون لا تعترضوا قد كفرتم بعد ايمانكم هذا خطير جدا لكن التوبة مقبولة اذا تبت الى الله توبة صحيحة وندمت ورجعت وتركت هذا الشيء - 00:15:31

فإن الله يقبل التوبة عن عباده. نعم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اشهد الله على الله وسؤاله هل للتوبة شروط سمعتم الشروط في اثناء الكلمة توبة يأتي ما بين العبد وبين ربها لها ثلاثة شروط - 00:15:54 بالشرط الاول الاقلاع عن الذنب يعني ترك الذنب الذي تاب منه بالشرط الثاني العزم ان لا يعود اليه. مدى الحياة. اما من تاب في وقت وهو ينوي الى العودة في وقت - 00:16:19

اخر كالذى يتوب في شهر رمضان ثم بعد شهر رمضان يعود الى الذنب يبيت النية على هذه العودة الى الذنب هذه توبة مؤقتة ولا تقبل لا بد ان تكون مستديمة - 00:16:37

ينوي ان ويعزم ان لا يعود الى الذنب الشرط الثالث الندم على ما حصل منه يندم كل ما تذكر هذا الذنب فانه يندم على ذلك. هذا دليل صدق التوبة واذا كانت التوبة بين العبد وبين الناس في حقوقهم ومظلومهم فينضاف الى هذه الشروط الثلاثة - 00:16:55 شرط رابع وهو ان يرد المظلوم الى المظلومين وان يطلب المسامحة منهم. نعم الله بكم يقول سؤالك اني اخذت من شخص ما وهو لا يدرى ثم تبت الى الله وارجعت له المال وهو - 00:17:24

فهل فعلي صحيح؟ نعم فعلك صحيح بعض الشيء لانك اديت المال ليه؟ لكن بقي المسامحة. تطلب منه المسامحة بان يجب عليك امران اولا رد المظلمة الى صاحبها. الامر الثاني ان تطلب منه - 00:17:45

المسامحة عما فعلت وتعترف له بما حصل نعم اليك يقول عققت والدي واشعر بالندم العظيم على ذلك. ولكن قد توفي احدهما ماذا بلا شك ان عقوق الوالدين من اعظم الكبائر بعد الشرك - 00:18:03

ولكن لا يمنع هذا من التوبة تتوب الى الله عز وجل وتحسن الى والديك وان كانا ميتين وذلك بالدعاء لهم والاستغفار لهم والصدقة عنهمما الحج والعمرة تهدي لهم من الاعمال الصالحة - 00:18:27

ما ينفعهم الله به قال صلی الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية تصدق عن الذي عققته او علم ينتفع به او ولد صالح يدعو له. ادعوا لوالدك - 00:18:52

الذى عققته في حياته ادع له واكثر له من الدعاء. تصدق عنه اذا كان عليه ديون سددتها عنه وابرأ ذمته. هذا من البر بعد وفاتهما. نعم والله يقول اتأخر عن الحضور للدواب واقصر في القيام بعملي واشعر بالذنب فهل تخرج شيئا الى المال - 00:19:15 ثبتت مقابل تقصير ام ماذا؟ لا يكفي انك تشعر بالذنب لابد انك ترجع عن هذا العمل فتحضر وقت سواء من اوله الى اخره الا اذا كان

لك عذر شرعى يسمح النظام به فلا بأس اما ان تتأخر من باب عدم - 00:19:44
المبالغة والتساهم هذا امر لا يجوز فعليك بترك هذه الخصلة. ان تحظر وان تؤدي العمل وما فاتوا قد حصلت على دراهم وانت لم
تؤدي العمل فانك تتصدق او تخلص من هذا المال باعطائه للقراء - 00:20:04

عن الماضي اما انك تستمرة تقول ابى اتصدق واستمرة على التباطى والكسل عن العمل هذا لا يدرى وذمتك يقول اشخاصا واخنى
ان ذهبت تسبيحهم ان يحمل النساء ولماذا ذكر العلماء رحمهم الله انه اذا ترتب على اخبارك من اغتابته انه يغضب عليك - 00:20:28
او انه لا يسامحك فانك تعدل الى السنة عليه. والدعاء له تثنى عليه في المجالس التي اغتابته فيها تدعوه له وهذا ان شاء الله يرد عليه
حقه نعم الله اليكم يقول فضيلة الشيخ يقوم الان بعض التائبين حديثي الاستقامة بذكر ما كانوا عليه من الذنوب والمعاصي قبل
الاستقامة - 00:21:02

ويريدون من هذا دعوة غيرهم بل ويذكرون هذا في اللقاءات انت سمعتم ان من شروط التوبة الندم على ما فات. الندم بالقلب اما
ذكر هذا وذكر الذنوب التي حصلت هذا غير مشروع - 00:21:34
ما دام انك تبت الى الله فالله يغفرها ولا حاجة الى ذكرها الله يعلمها يغفرها لك فلا تذكرها انما المطلوب الندم في القلب
على ما حصل. بدون ذكر الله. نعم - 00:21:58

الله اليكم يقول سؤالي هو اني انا شخص اسمع الغنى واعطى الله في الصلوات وكلما التوبة بركة مهمتي فلماذا تتصحنى؟ استمرارك
على سماعك الغنى والمزامير والمعازف يسبب لك سرورا كثيرا. فعليك ان تترك سماع الغنى. سماع المعازف و - 00:22:20
المزامير تبتعد عنها لانها تسبب لك وتجر عليك معاذخ اخرى وهي السبب في وقوعك في هذه الامور بعيد اجتنبها وابتعد عنها ما
يكفي انك تستغفر وانت مقيم على الذنب لا تتركه - 00:22:50

او انك تعمل الاسباب التي توقعك في الذنب ما يكفي هذا فاترك الذنب تركا نهائيا وابتعد عن اسبابه التي توقعك مثل سماع الغنى
مثل النظر الى ما حرم الله مثل الاختلاط مع الفساق مجالسة الفساق مثل النظر في الشاشات والفضائيات الهاابطة - 00:23:12
كل هذه اسباب للوقوع في المعاصي فتجنبها وابتعد عنها مع التوبة الى الله عما حصل وسبق منك. نعم الله اليكم يقول ظهر طعاما
في الاونة الاخيرة استضافونا للمحاضرات وفي ختام المحاضرة يتكلم - 00:23:44

تقول من يأتي دائما الان له كذا مبلغا من المال. ولكن على هذا التائب ان يأتي بدليل على صدق توبته فبعضهم يأتي امام المحاضرة
وبعضهم يأتي باشرطة البناء وحتى انه اتى احد السحراء واعلن تربته وسؤاله هل - 00:24:05
هذا الاسلوب مبارك هذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وايضا هذا من المجاهدة بالمعصية انك تأتي باوعيتك المحرم
وتأتي بالأشياء وتقول هذا من باب التوبة الله - 00:24:25

عليك فلماذا تفصح نفسك؟ هذا من التكلف والواعظ الذي يقول هذا هذا مخطيء المطلوب الستر والمطلوب الرجوع الى الله عز وجل.
والالتزام التوبة الصحيحة بدون انك تعمل هذه الاعمال. الله ما - 00:24:47
في هذا الرسول ما امرك بهذا الرسول ما طلب من التائبين ان يأتوا باشياء كانوا يفعلونها ما طلب منهم هذا ستر الله عليهم فيسترون
على انفسهم نعم الله المسلم يقول السلام عليكم فضيلة شيخنا هل من نصيحة لاصحاب الافكار الصالحة والمناهج الخادمة وحثهم على
- 00:25:11 -

جزاكم الله خيرا اصحاب الافكار الصالحة والمناهج المنحرفة عليهم بالمبادرة بالتوبة والرجوع الى الحق وترك التمادي في الباطل
والخطأ. والمكايدة قبل ان يموتو وهم على ما هم عليه ليندم حين لا ينفع الندم - 00:25:37
عليينا جميعا كلنا مخطئون وكلنا مذنبون وكلنا عرفة للخطأ. لا نزكي انفسنا فعليينا التوبة جميعا الى الله قال الله جل وعلا وتبوا الى
الله جميعا ايها المؤمنون لكم تفلحون نعم - 00:26:06
الله اليكم هذا السائل ان يكون ما معنى هذه المقوله؟ ان الاستغفار لا يحتاج الى استغفار. اما هذه قالها بعض السلف يقول الاستغفار
باللسان من غير حقيقة وانما هو باللسان يحتاج الى استغفار. لانه ليس استغفارا صحيحا - 00:26:29

هذا يقصد به الذي يستغفر بلسانه فقط ولا يترك الذنوب والمعاصي ويحتاج الى استغفار جديد. استغفار صحيح. نعم. احسن الله اليكم يقول فضيلة الشيخ قد من الله على الاستقامة وانا شاب اعزب ولم استطع الزواج بغلاء المهر عن عائلته. وواجهه - 00:26:50 واحيانا بما يسمى واقع بعد فترة وانا خائف وحزين تجاه ما اصابني وما نصيحتكم لي قال الله سبحانه وتعالى وليس عطف الذين لا يجدون نكاحا حتى يغفلا عنهم الله من فضله يستغفر ويصبر - 00:27:15

ما قال يعمل العادة السرية قال ان يستغفر فالعادة السرية لا تجوز لانها استمتاع بغير ما احل الله. الاستمتاع انما يكون في في عقد الزواج في الزوجة. او في ملك اليمين - 00:27:38

الذى ملكته والذين هم لفروجهم حافظون الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم فانهم غير ملومين فمن ابتغى وراء ذلك اي غير ذلك فاولئك هم العادون. ومن ذلك العادة السرية. فانها - 00:27:55

في غير ما احل الله فعليك بالاستغفار عليك بالصبر وحده في الطلب طلب الرزق والاكتساب من اجل ان تتزوج ولو وجدت من يقرضك ويساعدك نقتله من اجل ان تعف نفسك وتتسدد له فيما بعد - 00:28:18

اسع في اي سبيل يمكنك ان تتزوج وتوكل على الله سبحانه وتعالى امر اخر ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج - 00:28:43

ومن لم يستطع فعله بالصوم فانه له وجاء الصوم يضعف الشهوة فعليك بالصوم صوم التطوع اكثر من الصوم. مع الاستعانة بالله سبحانه والاستغفار وغض البصر والبعد عن الفتنة المثيرة كالنظر لما يتثير شهوتك من النظر في الافلام خلية - 00:29:03

الشاشات الخلية والفضائيات بالصور الخلية في المجالات او غيرها النظر الى النساء السافرات ابتعد عن هذه الامر من اجل ان يحفظك الله من الوقوع في المحظور. نعم الله اليكم يقول يقوم بعض الدعاة بوعظ الشباب الغافلين ودعوتهم. ويدرك هذا الداعي عن نفسه بعض ما - 00:29:32

ومحرمات فما حكم ذلك وجزاكم الله خيرا؟ الا اجبنا عنه قلنا لا الله عليك وليس هذا من باب الدعوة انك تذكر المعاصي. ربما يكون هذا من المجاهرة. قال صلى الله عليه وسلم - 00:30:01

كل امتى معافا الا المجاهرين. فذكرك للمعاصي التي وقعت فيها هذا لم تؤمر به شرعا عليك ان تستر نفسك فتوب الى الله سبحانه وتعالى. فهذا من التكلف الذي ما انزل الله به من سلطان وهو نتيجة للجهل. لان بعض - 00:30:21

ناس يتكلم وهو ليس عنده علم مع الاسف. فيقع في مثل هذه الامور. نعم احسن الله اليكم يقول معالي الشيخ سؤالي هو هل التوبة هي الاهتمام بالظاهر دون الباطل؟ كما هو الحال عند كثير من - 00:30:42

سمعتم الاجابات ان التوبة لا تكون للظاهر فقط باللسان فقط التوبة تكون بالقول وبالفعل والاعتقاد المسلم يتوب الى الله توبة نصوحه. خالصة لله عز وجل صادقة توبة صادقة ليست توبة الكاذبين. والمراءين والمنافقين - 00:30:59

بل تكون توبة صادقة باللسان وفي القلب وبالعمل ايضا. الذين تابوا واصلحوا. او مع التوبة يصلح عمله اما انه يتوب في لسانه ولا يصلح عمله في توبة غير صحيحة نعم - 00:31:30

الله اليكم يقول كيف الجمع بين قوله تعالى ان الله يغفر الذنوب جميعا؟ وبين قول العلماء لا تقبل ثوبكم من سب الله او سب الرسول صلى الله عليه وسلم ومن تكبر شدته او الساحر ونحو ذلك - 00:31:48

تعارضوا بين ذلك فالذى يستهزئ بالله او بالرسول قال يقتل ولا يستتاب لان هذا من اقامة الحد والحد لا يسقط لكن اذا كان تاب فيما بينه وبين الله فان الله يقبله - 00:32:06

واما نحن فنقيم عليه الحد لو ان الزاني تاب قبل ان يقام عليه الحد لا يسقط الحد. اذا تقرر لا يسقط يقام الحج اذا كان صادقا في توبته فان الله يغفر له - 00:32:29

فنحن نقيم الحدود على من يستحقها ولا يمنع هذا ان يكونوا تائبين فيما بينهم وبين الله سبحانه وتعالى. نعم الله اليكم يقول ما حكم الایراد قصص التائبين مع اضافة موافق فيها كذب ليزيد اثارها على السامعين - 00:32:48

تكون ابلغ الله الكذب لا يجوز. والذى يدعوا الى الله لا يكذب كيف يدعوا الى الله وهو يكذب هذا لا يجوز. والله جل وعلا اغنانا عن الكذب. بما في القرآن والسنة - [00:33:12](#)

من الحث على التوبة والترغيب فيها فنحن نحث الناس على ما في الكتاب والسنة ولا نأتي بالكذب فانهم اذا علموا وسيعلمون ان هذا كذب فلا يقبلون موعظتك. ويستهترون بك فيقولون هذا كذاب - [00:33:28](#)

الزم الصدق يا اخي حتى القصص التي لا اصل لها وهي مذكورة ومكتوبة بالكتب لا تذكرها اذا لم تثبت لا تذكرها. ولهذا نهى العلماء عن الاستماع او تمكين القصاص. القصاص الذين يقصون - [00:33:50](#)

على الناس يأتون بالقصص ولا يتثبتون فيها. العلماء كانوا يمنعونهم. لأن لا يروج الكذب عند الناس ولأن لا يشوهو الدعوة والوعظ الدعوة تكون بالصدق بالكتاب والسنة بسير الصالحين والتائبين الى الله سبحانه وتعالى - [00:34:10](#)

الله اغنانا بالصدق عن الكذب. وانا احذر الدعاة من ان يتتساهلو بالكذب ويقولون هذا للمصلحة لا يتتساهل في الكذب ابدا. وانما يقول كلمة الحق من كتاب الله ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم - [00:34:35](#)

من سير الصالحين والتائبين الى الله عز وجل. نعم الله اليك يقول كثير من التائبين بهجم عليهم الشيطان ويوسم لهم بقوله من خلق الله ويأتي بشبهات هذا ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يأتي الى احذنا - [00:34:56](#)

فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا حتى يقول من خلق الله؟ فاذا وصل الى هذا لينتهي وليقل امنت بالله وكفرت بالذين من دونه هذا ما ارشد اليه النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [00:35:22](#)

الله اليك يقول السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. شخص توفي بالسرطان وكان سببه تعاطيه رشيشة هل يعتبر المتأوف تحسي سما وقتل نفسه اي سما من اصحاب النار جراكم الله خير - [00:35:43](#)

يعتبر عاصيا اعتبروا عاصيا ونرجوا له الرحمة والمغفرة. ما دام انه من اهل التوحيد. ومن اهل الايمان بالله ورسوله. فهو ومن مؤمن عاصي والله يغفر سبحانه وتعالى للمؤمنين والمؤمنات ولا يعتبر - [00:36:02](#)

من تحسي سما وقتل نفسه لانه ما اراد هذا. ما اراد هذا وانما اوقعه الشيطان والهوى في المعصية. ولم يتمدد قتل نفسه الذي يتحسي السما تعمد قتل نفسه. اما هذا فلم يتمدد هذا الشيء - [00:36:26](#)

لكنه وقع في المعاصي فهو مذنب وعاصي وهو تحت مغفرة الله ومشيئة الله. نعم احسن الله اليكم يقول ارجو منكم يا شيخ شرح قول قوله تعالى ما يفعل الله بعذابكم من شكرتم وامتنتم. ان الله سبحانه - [00:36:46](#)

تعالى ليس بحاجة الى تعذيبنا اذا تبنا الى الله وشكروا الله سبحانه فان الله ليس بحاجة الى تعذيب العباد وانما يعذب من لم يتتب ومن لم يسلم ويؤمن هذا هو الذي يعذب - [00:37:06](#)

والله لا يود العذاب لنا ولا يرد العذاب لعباده. بل يريد لهم المغفرة الا اذا تمردوا على الله وعصوا ربهم سبحانه مستكبرين عن طاعته وعبادته فهم الذين جنوا على انفسهم - [00:37:27](#)

ولم يعملوا اسباب المغفرة والرحمة. نعم الله اليك يقول معي في الدوام اناس يسبون عائشة رضي الله عنها فماذا ا فعل معهم وهل اقتصر منهم ام ارد وبماذا ارد عليكم وجزاكم الله خيرا - [00:37:51](#)

انت في بلاد المسلمين وفي دولة اسلامية. اذا اظهر احد منهم فثبت عائشة او احدا من الصحابة فعليك ان تبلغ تبلغ المسؤولين. تبلغ اولا مدير المدرسة فان اجد هذا والا تبلغ وزارة المعارف. وتبلغ ايضا القضاة - [00:38:11](#)

الهيئة رجال الهيئة من اجل ان يتعاونوا على كف هذا العدوان وهذا المنكر ويبعد هذا الظالم المضل. لأن لا ينشر هذه الفكرة الخبيثة بين الطلاب. ولا يجوز السكوت عليه ابدا - [00:38:37](#)

ولا يكفي الرد عليه لابد يتخذ معه الاجراء الصارم. نعم الله اليكم يقول اني شاب تائب من الله عز وجل. فما الكتاب الذي تتصحونني بقراءتك وتزكيته نفسي وعالجك انكم في الالحان والاغاني والصور المحمرة والعشق جراكم الله خيرا. اوصيك بالاكتمار من تلاوة كتاب الله - [00:38:56](#)

فلا ابلغ ولا احسن من كتاب الله سبحانه وتعالى. فيه الموعظ فيه التذكير فيه الترغيب والترهيب فيه الاخبار الصادقة فعليك بتلاوة كتاب الله. وقراءة الاحاديث الصحيحة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:24](#)

سلام اهل العلم بالكتب الصحيحة مثل رياض الصالحين النووي الترغيب والترهيب للمنذرين. هذه فيها خير كثير وعلم غزير وفيها ارشادات لمن يريد الاستقامة وعليك ان تقرأ ايضا بسير الصالحين. سير الصحابة - [00:39:46](#)

سير الائمة الصالحين فانها تعينك على الاقتداء بهم والسير على منهاجه. نعم الله اليك يقول رجل ماضى عليه اكثر من ثلاثة سنون وهو مقاطع عمه كوالده على سبب ولا زال مستمر عمره حوالي ثمانين سنة. ولم يستمع لاي نصيحة. ما هو مصيره لو مات على هذه الحال وجزاكم الله خيرا - [00:40:13](#)

مصيره يكون قاطعا للرحم. عليه الوعيد الشديد عليه الوعيد الشديد في قطيعة الرحم فعليه ان يبادر بالتوبة وعليه ان يصالح قرينته. ويطلب منها المسامحة والدنيا فانية يقطع الرحم بسبب طمع دنيوي. الرزق بيد الله سبحانه وتعالى - [00:40:45](#)

لا يسبب هذا القطيعة بسبب دنيا اذا ثبت كلامه. ربما يكون هو المخطيء لكن اذا ثبت كلامه وانها ظلمته في شيء من ماله فعليه بالمسامحة والعفو قال الله جل وعلا ولا تستوي الحسنة ولا السيئة ادفع بالتي هي احسن - [00:41:13](#)

فمن عفا واصلح فاجره على الله. انه لا يحب الظالمين. هذا مع الناس عموما فكيف بالقريب فعليك بالتسامح مع قربتك. والمصالحة معها. واستدرك الامر قبل ان تموت. وانت قاطع لرحمك. نعم - [00:41:36](#)

الله اليكم يقول انس شاب ادعوا الى الله في المساجد. ولكن عندي من الذنوب والمعاصي ما الله به عليم ويقول لي الشيطان كيف تدعوا الى الله وانت تعمل الذنوب فما تغفر؟ تتوسل الى الله من الذنوب تتوب الى الله - [00:41:58](#)

من الذنوب والمعاصي. لانك تدعوا الى الله فلتكن قدوة حسنة يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون دبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون اتأملون الناس بالبر؟ تنسون انفسكم - [00:42:18](#)

وانتم تتلون الكتاب افلا تعلقون ان تحت الناس على التوبة. فلماذا لا تتب انت الله يعلم من حالك ما انت مصر عليه. والناس لا يعلمون فعليك بالتوبة الى الله سبحانه وتعالى - [00:42:42](#)

ولا تترك الدعوة الى الله اذا كان عندك علم تستفيد منه الناس لا تترك الدعوة. عليك بالامردين التوبة الى الله مع الاستمرار الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. نعم يقول كيف يسوق من حصل على شهادة مزورة ولم يدرس ومع ذلك حصل على هذه الشهادة بالمال؟ هذا اجبنا - [00:43:01](#)

في اول سؤال انه قد اساء واثم في تزويره وكذبه ولكن اذا قام بالوظيفة على الوجه المطلوب ادى العمل على الوجه المطلوب فانها تبرأ ذمته من ناحية العمل وتبرأ ذمته من ناحية الكذب بالتوفيق الى الله عز وجل - [00:43:26](#)

الاستغفار نعم الله اليكم يقول ينصح بعض الاطباء من اراد ترك التدخين بالدرج الاداري فهل يصلح هذا مبدأ مطلع عنه مرة اخرى. يقلع عنه مرة واحدة لانه ضرر المحض وخيث - [00:43:47](#)

ولا حاجة الى التدرج يتركه مرة واحدة ويعزم على ذلك. ويعينه الله عز وجل. نعم الله اليكم يقول هل حضور مجالس العلم التي فيها بعض المنكرات في التصوير وغير ذلك هل - [00:44:09](#)

تحضر للفائدة واذا كنت تقدر على الارشاد والنصيحة الذين يصورون فانك تتصحهم وتنكر عليهم لكن لا تتحرج من النصيحة والفائد. نعم يقول ما واجبي نحو من كان ملتزما ثم بدت عليه اثار الرجوع والانتكاسة. وبدوني جزاكم الله خيرا - [00:44:30](#)

عليك بنصيحته بان يستمر على الاستقامة ويتبول الى الله مما حصل منه لا يبطل عمله الماضي بالانتكاسة يبطل عمله وتعبه فعليك بمناصحته واذا كان سبب وقوعه في المخالفة انه يصاحب اناسا غير مستقيمين او انه يجلس مجالس - [00:45:00](#)

فيها سوء فانه يتركها ويبيتعد عنها يقطع الاسباب التي يسبب له المعصية ويكثر من ذكر الله ومن تلاوة القرآن ويحافظ على الصلوات قال الله جل وعلا واقموا الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر - [00:45:30](#)

فمن اعظم الاسباب على ترك الفحشاء والمنكر محافظة على الصلوات الفرائض وكذلك النوافل فانها الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر

نعم هذا السائل يقول يا شيخ انا لا استيقظ لصلوة الفجر مع اني اصلی الوتر قبل ان انام واوفق الساعة فماذا - 00:45:55
جزاكم الله خيرا لكانة الساعة لا توقظك فعمد من يوقيتك من اهل بيتك ومن حولك او من جيرانك عمد من يوقيتك. وايضا اخشى
انك تسهر. ولا تنام الا اخر الليل. فعليك ان - 00:46:21

تبكر بالنوم من اجل ان تأخذ حظك من النوم وتقوم في اخر الليل نقوم لصلوة الفجر نفكر بالنوم. فان هذا من اعظم العون على القيام
لصلوة الفجر مع العزيمة القوية والنية الصادقة انك ستقوم وتسأل الله ان يوقيتك وان يعينك - 00:46:41

فبهذه الامور ان شاء الله مستسيقظ. نعم. يقول ما حكم من يقول الا استمع الى تماشيد الاسلامية من اجل التوبة لان فيها تأثيرا على
قلوب وجزاكم الله خيرا. لماذا لا تستمع للقرآن الذي يحث على التوبة؟ لماذا - 00:47:08

الا تستمع لاحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم ما تتوب الا بالاناشيد اين ذهب الاستفادة من القرآن والاستفادة من احاديث الرسول
صلى الله عليه وسلم؟ لا اقطع الاناشيد واقبل على القرآن - 00:47:28

واقبل على احاديث الرسول صلى الله عليه وسلم. وعلى كلام اهل العلم هذا هو السبيل الى الاستقامة. والتوبة الى الله سبحانه
وتعالى نعم الله اليك يقول انا كنت لا اصلی والان اصبحت اصلی فماذا يلزمني؟ بالمحافظة على الصلاة - 00:47:45

المستقبل ويتبوب الله عما حصل وفات. التوبة تجب ما قبلها نعم الله اليكم يقول ما رأيك يا شيخ في شخص يقول انا اخاف ان تبت
ان ارجع الى ما كنت عليه في السابق - 00:48:08

جزاك الله يعني يخشى انه ما يستمر على التوبة لا يستمر على التوبة وهذا تقدير من الشيطان. ومن النفس الامارة بالسوء. فيترك هذه
الوساوس يتوب الى الله ويعزم يستعين بالله عز وجل. نعم - 00:48:28

والله اليكم يقول هل يحل لي بيع الاجهزة كالجوال بالكاميرا او التلفاز وانا لا ادرى عن مرسلينها هل سيسخدمها في مباحث لا
تشتغل ببيع الجوالات التي فيها كاميرات ولا ببيع تلفاز ابتعد عن هذه الامور فاسلم ذمتك - 00:48:48

فمن هذا؟ نعم يقول السائل ما هي الاسباب التي تؤدي الى الثبات بعد التوبة الاسباب التي تؤدي الى الثبات انك تعزم على التوبة
عزيمة صادقة وان تصاحب الصالحين تجالس الصالحين - 00:49:08

وان تكثر من تلاوة القرآن والذكر والاوراد الصباحية والمسائية وان تطلب العلم العلم النافع الاسباب كثيرة والله الحمد.
المحافظة على الصلاة هذه اعظم الاسباب. تحافظ على الصلاة مع الجمعة - 00:49:31

وهذا مما يقوى ايمانك ويقوى توبتك نعم الله اليكم هذه الكائنة تقول اذا كان زوجي يتبع الافلام الخليطة وحاولت على نصحه لكن
للأسف احيانا تكون معا ويفتح هذه الافلام ولا يسمح لي بالخروج فاضطررت ان اكون عند النسخة ماذا تنقسم - 00:49:52

لا ما في طرورة انك تكوني عنده لا طاعة لمخلوق بمعصية الخالق. اخرجي من عنده. واذا الزنك طالبي بالفرق منه طالبي بالفرق
منه والطلاق منه لئلا يوقعك فيما هو اشك والعياذ بالله - 00:50:16

فهذا زوج لا خير فيه. فان تاب واستقام فالحمد لله والا فاطلبي الفراق منه نعم هذا ليس عن كيفية التخلص من عتاب الشيطان في
الصلاحة استعاذه بالله من الشيطان في اول الصلاة وحضور القلب - 00:50:35

وان تتذكر من انت واقف بين يديه وهو الله سبحانه وتعالى فاذا تذكري عظمة الله وانك واقف بين يدي الله ذهب عنك الوساوس.
وايضا لا تدخل في الصلاة. وانت واش الفكر - 00:50:57

اما بان تكون بحضره طعام فتدخل في الصلاة ونفسك تشتهي هذا الطعام كذلك اذا كنت مشغولا بالحدث البول او الغائط فتخلاص
قبل ان تدخل في الصلاة وتوضأ. حتى تدخل في الصلاة وانت مستعد لها. اقطع الشواغل التي تشغلك وانت في الصلاة - 00:51:16

قال صلى الله عليه وسلم لا صلاة لحضره طعام ولا وهو يدافعه الاخذان البول والغاية نعم الله اليكم يقول ورد حديث عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه يستغفر الله في اليوم اكثر من سبعين مرة وسؤاله يجب علينا - 00:51:45

متبايعة ونستغفر الله بهذه الطريقة نعم الاقتداء بالرسول صلى الله عليه وسلم فيه خير كثير اكثر من الاستغفار اكثروا من الاستغفار
والturn to الله سبحانه. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:06

استغفروا الله في اليوم اكثر من من مئة مرة. وكان الصحابة يحصون له في المجلس الواحد. انه يقول استغفر الله اكثر من سبعين مرة الله جل وعلا قال لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة. والرسول غفر له ما تقدم من ذنبه - [00:52:25](#)

وما تأخر اما نحن فعلينا ذنوب كثيرة فالاستغفار في حقنا اكل علينا ان نكثر من الاستغفار والتوبة الى الله سبحانه وتعالى. ولا احد يستغني عن التوبة والاستغفار مهما كان. لانك - [00:52:45](#)

مقصر في حق الله. لو صليت الليل والنهار وصمت الدهر وجاهدت وعملت كل الاعمال فانت مقصر في حق الله الى الاستغفار عن هذا التقصير. نعم الله اليكم يقول هذا شخص مصاب بالعذ كيف يزول وجزاكم الله خيرا اعوذ بالله من الشيطان الرجيم - [00:53:03](#) ويذكر ما توعد الله به المستكبرين فهذا ان شاء الله سيحمله على التواضع وعلى ترك الكبر. نعم الله اليكم يقول انا شاب ملتزم وفي بعض الاوقات يكفيني تكاسل وفي العبادات فما هي الوسائل التي تابعت - [00:53:29](#)

العمل الضعيف. نعم لا تندفع مع الكسل. لا تندفع مع الكسل تطاوئ نفسك. بل عليك بتعويذ نفسك على الطاعة وعلى الحزم فان النفس اذا عودتها اعتادت. والنفس كالطفل ان تهمله شب على حب الرضاع وان تفطمها ينفطمي - [00:53:52](#)

عود نفسك على الطاعة عوضها على ذكر الله وعلى طاعة الله تعتاد هذا وتتلذذ به في المستقبل لا تطاوئ نفسه الامارة بالسوء. لا تجالس اهل السوء لا تغفل عن ذكر الله عز وجل. نعم - [00:54:16](#)

الله اليك يقول كثير من الدعاية يكثير من انكار المعاichi عموما ولكنهم لا يتعرض لانكار البدع هذا المنهج الصحيح تنكر البدع وينكر المعاichi. لا يهتم بشيء ويترك شيء عليه اذا كان عنده مقدرة وعلم ان ينكر البدع اول شيء ثم بعدها المعاichi - [00:54:36](#)

ولا يسكت عن شيء يخالف امر الله سبحانه وتعالى. نعم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ ابتلي الناس في هذا الزمان وختموا بفتنة الكتاب والمباركة منهم من تبرع ومنهم من خاض فيها ومنهم من تردد وتارة يتورع وتارة يقوم بناء على فتاوى زواج او - [00:55:01](#) وما تلقى سماحة الشيخ وجزاكم الله خيرا. لا شك ان طلب الرزق والاكتساب امر مطلوب ولكن يكون هذا بالطرق المشروعة والمحبحة ولا يكون بالطرق المحمرة والمجهولة يكون بالغرض والجهالة والمخاطر التي لا يدرى عنها - [00:55:28](#)

لا يضع راس ماله الا في شيء يعرفه. ويحيط به اما انه يدفعه باشياء لا يعرفها ولا يدرى عنها. ويغامر مع الناس بدون بصيرة فهذا هو الذي اوقع الناس دعنا من الفتاوى ودعنا من اقوال من قال - [00:55:59](#)

انظروا الى الواقع. والسعيد من وعظ بغيره. انظروا ماذا حصل. لمن غامروا ودخلوا في هذه المساهمات ماذا حصل لهم من النكسات ومن هلاك الاموال ما ركبهم من الديون وما خسروه. الواجب اننا ننظر في هذه الامر ونمسك اموالنا - [00:56:24](#) نتصرف فيها نحن ولا نعطيها لغيرنا ممن لا نعرفه. ولا نثق به علينا ان نمسك اموالنا وان نتصرف فيها نحن على بصيرة وعلى طريق سليم. لا بأس ان تدفع المال مضاربة لشخص تثق به او - [00:56:54](#)

في شركة تعرف نظامها وتعرف عملها لا بأس بذلك. اما ان تدفعه بلجة لا تدرى ما مآلها ومن يتصرف فيه وكيف التصرف بماذا يتصرفون يبيعون ويشترون او يراضون او غير ذلك. او يقامرون او ما اشبه ذلك. هذا لا تدخل فيه. الشيء الذي لا تعرفه لا تدخل في - [00:57:20](#)

ان كنت تريد السلامة نعم احسن الله اليكم يقول السائل لماذا يصعب على المرتدع التوبة كما ينشره اكثربالعلماء جزاكم الله خيرا. لانه يرى انه على حق المبتدع قل ان يتوب لانه يرى انه على حق. والشيطان ايضا يؤزه وآأيزيزنه - [00:57:50](#)

بخلاف العاصي فانه يعرف انه مخطئ. العاصي يعرف انه مخطئ. فلذلك يتوب الى الله. اما المبتدع فيرى انه على صواب. فلذلك لا يتوب الى الله. نعم الله اليكم يقول ما نصيحتكم لمن ابتلي بترك صلاة الفجر فلا يصلحها الا بعد طلوع الشمس حتى صار عادة عنده - [00:58:15](#)

لا تصح منه هذا ما صلى الذي استمر على انه ما يصلي الا بعد طلوع الشمس هذا ما صلى. هذا تارك للصلوة. فعليه التوبة الى الله. قبل الممات بالتوبة ويحافظ على - [00:58:42](#)

على الصلوات الخمس والفجر بالذات لانها ينام عنها بعض الناس ويتكاسلون. فعليه ان يتدارك نفسه قبل ان يموت وهو على هذه

الحالة مضيق في الصلاة. اما تعمد تأخيرها الى ان يخرج وقتها فانها لا تقبل منه ولا تصح - [00:58:58](#)

نعم الله اليكم يقول ما حكم سماع الموسيقى ومشاهدة النساء في التلفاز بحججة انهم تكون دائما بين الكرامة الاخبارية وغيرها وجزاكم الله خيرا. لا تستمع الى الموسيقى ولا تنظر الى النساء في التلفاز - [00:59:18](#)

وبيدك اغلاقه. اذا جاءت الموسيقى او جاءت النساء فعليك باغلاقه. والتماس البرامج التي ليس فيها هذه المنكرات. نعم اللهوليكم يقول اذا تاب صاحب البدعة هل يجب عليه ان يبيّن ما كان عليه من بدع او يستر على نفسه - [00:59:40](#)

اما كانت بدعة انتشرت عند الناس فعليه ان يبيّن انه تراجع عنها بان لا يفتر وبها احد من الناس. اما اذا كانت بدعته ما انتشرت ولا عرفت هو يتوب فيما بينه وبين الله سبحانه - [01:00:06](#)

وتعالى هذا ايش؟ نعم نقول للسائل من شروط التوبة العبد على الا يعود. وهل معنى ذلك انه اذا لم يكن حقا لان الشر يصدق من قوله العدل. ولم يقل لا هو قد يعزم على - [01:00:26](#)

لا يعود لكن يغلبه الشيطان نفسه الامارة بالسوء فيعود. فلا يقنط من رحمة الله. يعيد التوبة يتوب الى الله ولا اسف لانه وان كان عازما على الا يعود فقد يغلبه الهوى والنفس والشيطان فيقع في المعصية لكن باب التوبة مفتوح يبادر - [01:00:49](#)

والله يقبل التوبة من تاب. نعم الله اليكم يقول انا الى الله واسأل الله عز وجل ان يثبتني من الناس في الاجتماعات واجدوا ايضا بعضهم يثنى علي امامي وينجحني واحاول دائمًا ان - [01:01:11](#)

ادا كانت المجالس نزيهة فلا تنعزل عنها. خلق مع الناس الطيبين. احضر مجالسهم خصوصا الاقارب واهل البيت اجلس معهم واستأنس بهم وانسهم هذا من من الصلة ومن اذهب الانفراد والوحدة فان الشيطان يتسلط على - [01:01:36](#)

المنفرد والمنعزل عن الناس. فلا تنعزل الا عن اهل الشر. اهل الشر انعزل عنه. اما اهل الخير والذين ليس منكرات فاجلس معهم. هذا احسن من انفرادك. الا اذا كنت منشغلًا بطلب العلم او بقراءة - [01:02:08](#)

او بنسخ شيء من الكتب تنفرد من اجل هذا فلا بأس بذلك لان هذا عذر واضح. نعم يقول هذا السائل يقول بعض الناس ان اخذ الغرام في قيام شخص صدمت بسيارته لك انه - [01:02:28](#)

ويقول ان الغراب حرام وما رددنا عليهم التعويض على هذا من اخذه هذا كلام ليس ب صحيح اذا صدم سيارته وترتب على هذا انه نقصها وانها تحتاج الى اصلاح. واخذت غرامة من اجل النقص الذي حصل في - [01:02:48](#)

فهذا حق لك الا ان سمحت به ان اخذته فاوله وان سمحت به فلا بأس. اما اخذ الغرامة الزائدة عن الحق هذا هو الحرام. ان تأخذ اكثر من حقك هذا هو الحرام. نعم. هذا يجوز - [01:03:16](#)

هناك في هذه الايام يكتب في وسائل الاعلام ويكتب له مجال سيئة دعوة الشيخ محمد هذا ليس بغرير شوهوا دعوة الرسول صلى الله عليه وسلم تكلموا في الرسول وتكلموا في الاسلام عموما. وارادوا انه ان يموعوا الاسلام و يجعلوه في الديانات الاجنبية - [01:03:36](#)

لا فرق عندهم هذا ما يريدونه.ليس بغرير انهم يتناولون الشيخ محمد ابن عبد الوهاب فهو من تناولوا الاسلام بوجه عام. تناولوا الرسول صلى الله عليه وسلم فكيف تستغرب انهم يتناولون عالما من علماء المسلمين واما من ائمة المسلمين؟ هذا فرد من باطلهم - [01:04:09](#)

ومن اعترافهم على دين الله سبحانه وعلى اهل الدين. لا تستغرب هذا منهم. ولكن الحمد لله هم لا يظرون الا انفسهم والاسلام بخير. والدعاة الى الله بخير.شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب نرجوا له الخير - [01:04:35](#)

ولن ينقوسوه ولن يضروه. بل انما يظرون انفسهم. يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم. والله متم نوره ولو كره الكافرون. فانما يظرون انفسهم ولا يظر الله شيئا. نعم الله اليكم يقول انا ارغب بالبر في والدتي ولكنها لا تحترمني وتسبني وتطلق علي الفاظا مني - [01:04:55](#)

وكيف اتعامل معه؟ نعم عليك بالبر بها والاحسان اليها ولو اساعت اليك. واعتقد ثواب انها تقسو عليك بسبب تصرفاتك. فاحسن

تصرفاتك معها. ولطفها ولن معها. فهي منك وارحم منك به. فعليك ان تحسن اليها وتستسمح منها - 01:05:24
وتلطفها بالكلام فلا تقل لها اف ولا تنهرهما وقل لها قولا كريما. واحفظ لهما جناح الذل من الرحمة قل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا. نعم هذا سائل يقول يقول الله تعالى وانما استقاموا على الطريقة لاسقيناهم ماء غدقا ليفسلاهم الطيب. فكيف تكون -

01:05:54

الاستقامة سبب للفتن الایة في تفسيرها قولنا لاهل العلم وان لو استقاموا على الطريقة اي الطريقة الصحيحة والايامن لسقاهم الله المطر. وانما يحرمهم المطر بسبب ذنبه هذا قول القول الثاني - 01:06:20
وان لو استقاموا على الطريقة يعني طريقة الكفر. فالسياق في الكفار لو استقاموا على طريقة الكفر فان الله تدريجهم الله سبحانه يستدرجهم ويسقيهم المطر وهم على كفرهم من باب الاستدراج لهم. حتى يزيدوا من الذنب فيزيد - 01:06:42
والعياذ بالله. نعم الله اليكم هذا يقول ماذا يفعل من تاب ويعيش في بيته؟ ولكن هذا البيت فيه معاصي سواء من الوالدين والاخوان او يستطيع الانكار عليهم فهل يترك المنزل ام ماذا يفعل؟ اذا كان البيت له وهو القائم عليه فانه - 01:07:07
او يطهره من المنكرات لان له سلطة عليه واما اذا كان البيت لغيره وانما يسكن مع اهله وهم على منكرات وهو يستطيع انه يخرج ويسكن في بيت اخر فيجب عليه ذلك. يجب عليه - 01:07:31

ان ينزعل عنهم في بيت اخر. نعم الله اليكم يقول فلا تستمع الى الاغاني وكلما حاولت ان اتوب ارجع واستمر مرة اخرى. فانا ادخل في قوله تعالى هذا يكلف الله نفسها الا وسعها - 01:07:53

يعني ما تستطيع تترك الاغاني لا يكلف الله نفسها الا وسعها يعني ما يسعك الا الاغاني هذا كلام باطل الاغاني محمرة وانت تصر عنها. اذا اردت انك تصر عنها. ليست من - 01:08:12

وانما هي من المحرمات فابتعد عنها وتب الى الله واترك عنك وساوس الشيطان والمعوقات. نعم الله اليكم يقول انا عابد اجنبى وتركت شغلي مع شركة اولى ثم عملت مع شركة اخرى بدون نقل كفالة - 01:08:30
والان صاحب الشركة الاولى سلم توازي عند الجوازات وانا لا اريد ان ارجع الى بلدي لانها بلد كفر. فهل علي لاني اخاف على دينه هذه مسألة نظامية لان العمال لهم نظام - 01:08:53

فانت تمضي على نظام العمال وتأتي بطريقة صحيحة نظامية ولا يعارضك احد اما ان تبقى بدون نظام فهذا يعرضك للمسؤولية والابعاد. فعليك ان تبادر بتعديل وضعك عند المسؤولين وعند الذين يملكون النظر في المستقدمين عليك ان - 01:09:12
نبادر بذلك. واذا تيسر لك واسطة صالحة من اهل الخير. يبسطون لك ويعدولون وظفك مع هذا شيء طيب. المهم لا تبقى مختفيا ومخالف لنظام بل اعمل على ازالة معارضته لنظام - 01:09:45

ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب. نرجو الله ان يثبتنا واياك. انت تقول انك مسلم وان بلادك الى الكفر تخشى من الفتنة اذا رجعت هناك الله سيعينك ان شاء الله. لكن ابذل الاسباب ولا - 01:10:05

تسكت على هذا الوضع ان تسعى في تعذيله. نعم. الله اليكم يقول لو مات العاصي وفي نيته ان يتوب هل تقبل توبتك؟ ما تكفي النية لابد من التوبة بالفعل اذا كان نوى ان يتوب ومات قبل ان يتمكن من العمل فهو على نيته. اما اذا تمكن من العمل وتکاسل حتى مات - 01:10:26

فهذا لا شك بالنية لانه هو المفترض. نعم الله عز وجل يقول هل يأثم من يستمع الى الاماكن المصحوبة الاناشيد لا يجوز الاستماع اليها ولو كانت مجرد من فاذا كان معه دف هذا منكر اخر. عليك ان تبتعد عنه. الناس بليوا بها الاناشيد هذه - 01:10:52

من اللي جابها لنا؟ انما اتى بها لنا الحزبيون او الصوفية علينا ان نتركها ونبتعد عنها نعم الله اليكم هذه المكاتب اغرت صاحبتها بالصور الفاتنة وفقتنت بها ثم ال بها الامر الى ان وقعت فواحش ثم ماتت - 01:11:17

فكيف تنتوب علما ان صاحبتها رفضت ان تسامحها في ايامها الاخيرة الذي تحملت اثما عظيمها وتسببت في وقوع هذه المرأة. في المعصية حتى ماتت عليها اثم عظيم لكن عليها التوبة - 01:11:38

الى الله عز وجل وتسأل ربها ان يعفو عنها ويسامحها وامرها الى الله سبحانه وتعالى لكن لا تيأس ولا تقنط من رحمة الله تصلح حالها
وتتوب الى الله وتستغفر وتندم. وتتصدق عن هذه المرأة - [01:12:00](#)

واستغفر لها وتدعوها لها. نعم. الله اليكم يقول هل يأس المعلمين والمعلمات اذا اخذوا الهدايا من الاباء والطلابات بعد تدريسيهم لا يجوز
للمدرس ان يأخذ هدية من الطلاب لان هذه رشوة - [01:12:20](#)

لانه مسؤول عن هذا الطالب يصحح له جوابه وتضع له الدرجة. ويكتب ما يلزمها نحوه. من حسن السيرة والسلوك وغير ذلك فلا يجوز
له ان يأخذ الهدايا من الطلاب. لان هذا من الرشوة - [01:12:39](#)

نعم. احسن الله اليكم يقول كثير من النساء لا تزكي اه الحلي. فماذا يجب عليهن اذا علمن بذلك الحلي الذي يليس عليه زكاة
واجبة. عند جمهور اهل العلم الذي يليس ويعذب - [01:12:59](#)

ليس فيه زكاة واجبة. عند جمهور اهل العلم لكن ان ارادت ان تزكيه من باب الاحتياط والخروج من الخلاف فهذا
راجع اليها. نعم احسن الله اليكم يقول والدي لا يعلم ويطلب مني مصروفا وانا القيه بقدر استطاعتي ولكنه لا يرضي - [01:13:18](#)
علما باني اعلم علم اليقين بانه او باه المبالغ التي اياها من الدخان وغيرها من المحرمات فماذا يجب ان افعل؟ حقه واجب عليه اذا
كان ليس له دخل فانك تتفق عليه على حسب - [01:13:45](#)

مقدرتك وتتحصله عن استعمال الدخان وتقول له انا لا اسمح لك بهذا المال ان تصرفه في الدخان فانصرفت فهو على ذمتك وانت
المسؤول عنه وانا منه بريء. فتخوفه بالله وتتحصله. نعم. الله اليكم يقول ما هي - [01:14:05](#)

التوبة اصلاح العمل من علامات صدق التوبة اصلاح العمل. وترك الذنب والمعاصي. نعم الله اليكم يقول انا مقيم في المملكة العربية
السعوية وانا مع عائلتي ولكنني بعيد عن والدي ووالدي اكثر من عشر سنوات - [01:14:25](#)

باتصال يومي مع والدي وهي راضية عنني. فهل ادم في غياب هذا؟ ما دمت غالبا طلب الرزق وانت تتصل بها وهي راضية عنك.
فليس عليك اثم في هذا. نعم يقول السائل ما هي الكفارة العلماء والمشايخ؟ وهل غيبتهم اعظم من الدين في غيرهم؟ نعم غيبة
العلماء اعظم من - [01:14:46](#)

لأنهم يحملون العلم ويرشدون الناس ويشكلون الناس ويقضون بين الناس ويقومون بأمور الدين. فلماذا تفتباهم؟ ولماذا تتقصهم
الواجب العكس انك تتنبئ عليهم وان تدعوه لهم وان تقتدي بهم. واذا وقع منك شيء من هذا فعليك - [01:15:14](#)

مبادرة بالتوبة من اغتيال اهل العلم عليك بالمبادرة بالتوبة. ترك هذا العمل السيء واذا كان الذي تفتباه معين فلا بد ان تطلب منه
المسامحة. اذا كان معينا اما اذا كان غير معين - [01:15:41](#)

وان تذم اهل العلم عموما واهل الخير عموما فهذا ما فيه الا التوبة الى الله وترك هذا الشيء. والدعاء للعلماء الاستغفار لهم نعم تفضل
اليكم يقول هذا الشاب او هذا الشاب يريد ان يذهب الى الجهاد الان ويقول لاهل انسوس سافر الى مكة - [01:16:01](#)

فهل يأخذ بعدم استئذانه منهم؟ نعم اول شيء الجهاد وبين هو الجهاد الشرعي؟ ومن الذي يتولاه تحت اي قيادة؟ تحت اي راية الجهاد
انما تحت رايةولي امر المسلمين. اذا امر به وجند الجنود فان الذي يريد الجهاد - [01:16:25](#)

جنب الى هذا الجند او هذه السرية التينظمهاولي امر المسلمين اما فوضى ولا تدرى من هو الذي يقود الجهاد ولا فهذه من الفوضى.
هذا ناحية الناحية الثانية اذا كان والداته - [01:16:49](#)

يمنعون من هذا فاذا ذهبت فانت عاقد لوالديك النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يريد ان يستأذنه في الجهاد قال له صلى الله
عليه وسلم احي والداته؟ قال نعم. قال ففيهما فجاهد - [01:17:06](#)

فيهما فجاهد طاعة الوالدين مقدمة نعم الله اليكم يقول معاشر الشيخ ماذا يفعل تضييع عليه وظيفته صلاة الجمعة يوميا خاصة صلاة
الظهر لا تضييع الوظيفة ما تضييع الا الناس موظفين ويصلون والحمد لله. يصلون مع المسلمين مع الجمعة - [01:17:27](#)

ولا تضييع عليهم وظائفهم صلاة الجمعة اذا قدر ان صاحب العمل يمنعك من صلاة الجمعة فليس له الحق صاحب العمل ليس له
الحق بمنع الصلاة مع الجمعة. لان هذا حق لله سبحانه وتعالى - [01:17:54](#)

فلا يصلح من اصحاب الاعمال ان يمنعوا العمال من اداء الصلوات او المدير في الدائرة ان يمنع الموظفين من الصلاة فان اراد منعهم
فلا يطیعوه. ان اراد منعهم فلا يطیعوه في هذا. نعم - 01:18:15

الله اليکم يقول كتر التبرج في هذا الزمن باسم الموضة ونرجو من فضيلتكم نصيحة لهؤلاء النساء على نساء المسلمين بنات المسلمين
عليهم التقوى تقوى الله سبحانه وتعالى والالتزام بالحجاب والستر - 01:18:33

والعفاف وعدم التبرج. فان التبرج هو اظهار التزيين في الاسواق عند الخروج تبرج بالثياب زينة وتبرج بالطيب. والتبرج بالصخور لا
بمحرمات على المرأة المسلمة ان تتقمي الله ان تلزم الحجاب وان تتستر عند خروجها - 01:18:53

ولا تنظر الى المفتونات التي قال عنهن الرسول صلی الله عليه وسلم انهن مائلات مميلات رؤوسهن كاسنة البخت لا يدخلن الجنة ولا
يجدن ريحها وهي من كاسيات عاريات على المسلمة اتقى الله وان تحذر. من هذه الامور وعلىولي امر المرأة ان يلزمها بذلك -
01:19:25

ويراقبها الرجال قوامون على النساء. بما فضل الله بعضهم على بعض قوا انفسكم واهليكم نار. كثر الان من النساء من يخرجن الى
الحفلات. والى الاستراحات وبيوت الافراح قال وهن كاشفات لابد انهن كاشفة لصدرها كاشفة لظهورها. كاشفة - 01:19:54
لغضديها وذراعيها كاشفة لساقيها. لابسة لباسا لا يستر. فعلى نساء المسلمين ان الله عز وجل وان ينقذن انفسهن من هذه الورطة
الخطيره يتقمي الله وعلى اولياء امور النساء ان يراقبهن. ويمنعهن من هذا التصرف السيء - 01:20:23

نعم نختم بهذا السؤال يقول السائل هل صحيح اني اذا توبه نصوحة تبدل السيئات ولا تبقى اي سيئة هذا في قول الله تعالى والذين
لا يدعون مع الله لها اخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله - 01:20:53

الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثاما يضاعف له العذاب يوم القيمة ويخلد بهم غانم الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا
فاولئك يبدل الله سيناتهم حسنات وكان الله - 01:21:14

الله غفورا رحيمـا - 01:21:34